

GOV/2022/42

13 أيلول/سبتمبر 2022

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار مع جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

ألف- مقدّمة

1- يتناول هذا التقرير المقدم من المدير العام تنفيذ اتفاق الضمانات¹ والبروتوكول الإضافي²، المعقودين بموجب معاهدة عدم الانتشار، في جمهورية إيران الإسلامية (إيران). ويصف التقرير جهود الوكالة وتفاعلاتها مع إيران لتوضيح المعلومات المتعلقة بصحة إعلانات إيران واكتمالها بموجب اتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي المعقودين معها، لا سيما فيما يتعلق بثلاثة مواقع غير معلنة في إيران.

باء- الخلفية

2- تسعى الوكالة إلى الحصول على تفسيرات من إيران بشأن وجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ حددتها الوكالة في ثلاثة مواقع غير معلنة في إيران وهي — تورقوز آباد (2019)، وفارامين (2020)، وماريفان (2020).³ وقد وردت كل هذه المسائل المتعلقة بالضمانات في تقرير المدير العام الصادر في

¹ الاتفاق المعقود بين إيران والوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (الوثيقة INF/CIRC/214)، الذي دخل حيز النفاذ في 15 أيار/مايو 1974.

² أقرّ مجلس المحافظين البروتوكول الإضافي لإيران (الوثيقة INF/CIRC/214/Add.1) في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2003 ووقعت عليه إيران في 18 كانون الأول/ديسمبر 2003. ونفذت إيران البروتوكول الإضافي طوعاً في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر 2003 وشباط/فبراير 2006. وفي 16 كانون الثاني/يناير 2016، بدأت إيران تطبق البروتوكول الإضافي بشكل مؤقت وفقاً للفقرة (ب) من المادة 17 من البروتوكول الإضافي. واعتباراً من 23 شباط/فبراير 2021، أوقفت إيران تنفيذ التزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك البروتوكول الإضافي (انظر الوثيقة GOV/INF/2021/13).

³ وترى الوكالة أن المسألة المتعلقة بالضمانات بخصوص موقع رابع وهو - لافيسان-شيان - لم تعد قائمة في هذه المرحلة.

تشرين الثاني/نوفمبر 2021 (الوثيقة GOV/2021/52). وقد أتاحت الوكالة عدة فرص لإيران، في أشكال متنوعة من خلال تبادل الرسائل وإجراء اجتماعات في فيينا وطهران من أجل حل هذه المسائل، ولكن بدون نجاح.

3- في 5 آذار/مارس 2022، اتفق المدير العام ونائب رئيس إيران ورئيس هيئة الطاقة الذرية لإيران على بيان مشترك لتوضيح المسائل المذكورة في الوثيقة GOV/2021/52. بيد أنه، وكما هو وارد في تقرير المدير العام الصادر في 31 أيار/مايو 2022 (الوثيقة GOV/2022/26)، وحتى موعد اجتماع مجلس المحافظين في حزيران/يونيه 2022 لم تقدم إيران تفسيرات ذات مصداقية من الناحية التقنية. كما أن إيران لم تبلغ الوكالة بالمكان الذي توجد فيه (أو الأماكن التي توجد فيها) حاليًا المواد النووية و/أو المعدات الملوثة بالمواد النووية، التي نُقلت من موقع تورقوز آباد في عام 2018.

4- وأفاد المدير العام⁴ بأنه ما لم تُقدّم إيران تفسيرات ذات مصداقية من الناحية التقنية لوجود جسيمات اليورانيوم المشار إليها آنفاً وأن تبلغ الوكالة بالمكان الذي توجد فيه (الأماكن التي توجد فيها) حاليًا المواد النووية و/أو المعدات الملوثة، وإلى أن تفعل ذلك، لن يكون بوسع الوكالة أن تؤكد صحة واكتمال إعلانات إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة المعقود معها. ولذلك فإنّ المسائل المتصلة بالضمانات فيما يخصّ هذه المواقع الثلاثة لا تزال عالقة. وأكدّ المدير العام مجدداً بأن الوكالة لا تزال على أهبة الاستعداد للتواصل مع إيران دون تأخير من أجل تسوية جميع هذه المسائل.

5- أشار مجلس المحافظين في قراره المعتمد في 8 حزيران/يونيو 2022، من بين جملة أمور، إلى أن توفير إيران "الجميع المعلومات والوثائق والأدلة ذات المصداقية من الناحية التقنية التي تطلبها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإجراء تقييماتها أمر ضروري للأمانة العامة لكي تكون الأمانة في وضع يمكنها من الإفادة بأن المسائل لم تعد عالقة وبالتالي إزالة الحاجة إلى نظر المجلس واتخاذ إجراء بشأن هذه المسائل" وطلب من المدير العام "مواصلة تقديم تقارير إلى مجلس المحافظين طالما أن ... القضايا لا تزال عالقة"⁵.

جيم- التطورات التي طرأت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير

6- منذ صدور التقرير السابق المقدم من المدير العام، وعلى الرغم من تصريح الوكالة بأنها على أهبة الاستعداد للتواصل مع إيران دون تأخير من أجل تسوية هذه المسائل، لم تتواصل إيران مع الوكالة. وعليه، لم تطرأ أي تطورات خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ولم يتم حل أي مسألة من المسائل العالقة. وبالتالي تظل جميع المسائل المتعلقة بالضمانات عالقة.

دال- البند المعدّل 1-3

7- يُذكر المدير العام إيران بأنّ تنفيذ البند المعدّل 1-3 هو التزام قانوني على إيران بموجب الترتيبات الفرعية الملحقة باتفاق الضمانات المعقود معها، وأنه لا يمكن تعديله من جانب واحد، وفقاً للمادة 39 من اتفاق الضمانات المعقود مع إيران، وأنه لا توجد آلية في اتفاق الضمانات لوقف تنفيذ الأحكام المتفق عليها في الترتيبات الفرعية. ومنذ صدور التقرير السابق المقدم من المدير العام، لم تقدم إيران أي عرض للوكالة من أجل معالجة هذه المسألة⁶.

⁴ الفقرة 36 من الوثيقة GOV/2022/26.

⁵ الفقرات 3-5 من الوثيقة GOV/2022/34.

⁶ قَدّمت إيران مؤخراً للوكالة استبيان معلومات تصميمية محيّن في ما يخص مفاعل بحوث معلن عليه سابقاً تعترم تشييده في المستقبل.

هاء- موجز

- 8- يشعر المدير العام بقلق متزايد من أن إيران لم تتواصل مع الوكالة بشأن المسائل العالقة المتعلقة بالضمانات خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، وعليه لم يتم إحراز أي تقدم صوب حل تلك المسائل.
- 9- ويؤكد المدير العام مجدداً بأنه ما لم تُقدّم إيران تفسيرات ذات مصداقية من الناحية التقنية لوجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ في ثلاثة أماكن غير مُعلن عنها في إيران وتبلغ الوكالة بالمكان الذي توجد فيه (الأماكن التي توجد فيها) حالياً المواد النووية و/أو المعدات الملوثة، وإلى أن تفعل ذلك، لن يكون بوسع الوكالة أن تؤكد صحة واكتمال إعلانات إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة المعقود معها. وعليه، ليس بوسع الوكالة تقديم ضمان بأن برنامج إيران النووي مكرّس لأغراض سلمية حصراً.
- 10- ويؤكد المدير العام مرة أخرى على أن المسائل غير المحسومة المتعلقة بالضمانات المشار إليها في هذا التقرير تنبع من التزامات إيران بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة المعقود بين إيران والوكالة.
- 11- ويناشد المدير العام إيران أن تفي بجميع التزاماتها القانونية بموجب الترتيبات الفرعية الملحقة باتفاق الضمانات المعقود معها وأن تنفّذ بشكل كامل البند المعدّل 1-3.
- 12- وحسبما هو مُتوخّى في البيان المشترك بين الوكالة وإيران بتاريخ 5 آذار/مارس 2022، تظل الوكالة على أهبة الاستعداد للتواصل مع إيران دون تأخير من أجل حل جميع هذه المسائل.
- وسيوصل المدير العام تقديم التقارير في هذا الشأن حسب الاقتضاء.